428†œË‰Í††††«‰«ÀÊÍÊ†15 01/06/2003 6:06 PM Page 1

تأكيد سعودي في افيان على أهمية التعاون الوثيق مع الدول الثماني

ولي العهد يناقش مع بوش ومبارك أسس تفعيل «خريطة الطريق»

كتب: رئيس التحرير

أكدت المملكة يوم أمس على اهمية التعاون الوثيق بينها وبين الدول الصناعية الثماني التي اجتمعت في مدينة افيان الفرنسية في القمة التاسعة والعشرين. جاء هذا في اللقاءات الجانبية الهامة التي اجراها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع كل من الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الفرنسي جاك شيراك وعدد من الرؤساء والزعماء المشاركين في القمة ايضاً.

وعلمت «عكاظ» ان سمو ولي العهد ناقش مع الرئيس الامريكي وكذلك مع الرئيس المصري حسني مبارك على هامش القمة الأسس والثوابت التي ستركز عليها قمة شرم الشيخ غدا لتفعيل خطة خريطة الطريق. ومن المتوقع ان تطرح المملكة في القمة غداً تصوراً عملياً لتنفيذ الخطة في مدى زمني لايتجاوز عامين من الآن لقيام الدولة الفلسطينية تمهيداً لتحقيق المشروع الامريكي الهادف الى اقامة سوق شرق اوسطية تشارك فيها الدول العربية واسرائيل وتركيا في المرحلة الاولى ودول اخرى شرق اوسطية في المرحلة الثانية.

من جانب آخر علمت «عكاظ» ان عدم مشاركة سوريا في قمة شرم الشيخ يرتبط بمواقفها من الاحداث والتطورات وان بامكانها ان تشارك في هذه القمة اذا ما أبدت رغبة في ذلك على اساس مراجعة تلك المواقف سواء من عملية السلام او من الظروف والمستجدات الجارية في العراق وما حولها.

الجدير بالذكر ان قمة ايفيان شهدت يوم امس سلسلة واسعة من اللقاءات التي تمت بين زعماء الدول الثماني وكذلك بين الزعماء المدعوين للمشاركة فيها.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد اتجه الى ميناء لوزان في طريقه الى ايفيان مع بقية رؤساء الدول المشاركة في هذه القمة وذلك على متن الباخرة مونتو. يشاركه في ذلك اعضاء الوفد السعودي المشاركون في هذه القمة. وقد وصلت الباخرة التي تقل رؤساء الوفود المدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الى ميناء ايفيان البحري وكان في استقبالهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك على رصيف الميناء، واستقلوا حافلة الى فندق اويال بارك يرافقهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك وخلالها تمت بعض اللقاءات والحوارات الجانبية بين الزعماء. توجهوا بعد ذلك الى صالون الاستقبال وتبادلوا العديد من الاحاديث تمهيداً للقمة التي عقدت مساء وكان الجميع قد تناول الغداء الذي اقامه الرئيس الفرنسي.

وبعد استراحة استغرقت ما بين الثالثة والرابعة عصرا تم التقاط صور جماعية للرؤساء في حديقة مقر الاجتماع وتوجه الوفود الى قاعة الاجتماع لعقد الجلسة التي حضرها الرؤساء وامتدت من الساعة الرابعة وحتى الساعة السادسة مساء. وفي السادسة والنصف ودع الرئيس الفرنسي جاك شيراك رؤساء الوفود الذين استقلوا حافلة الى ميناء افيان البحري وغادروها الى لوزان.

وقد توجه الامير عبدالله بن عبدالعزيز من لوزان الى جنيف بالباخرة حيث يبدأ في رحلة الذهاب الى قمة شرم الشيخ اذ من المتوقع ان يغادرها ظهر هذا اليوم. الى شرم الشيخ للمشاركة في القمة التي تجمعه هناك بالرئيس الامريكي والرئيس المصري وملك الاردن.

ترحيب حار من الرئيس الفرنسي بسمو ولي العهد في افيان امس (عكاظ-ا.ف.ب)

سموه يصل اليوم الى شرم الشيخ

الامير عبدالله يلتقي «ابو مازن» قبل القمة مع بوش

فهيم الحامد - جدة:

يصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الى شرم الشيخ قادما من ايفيان للمشاركة في القمة الموسعة بمشاركة الرئيس الامريكي جورج بوش.. التي تعقد غدا الثلاثاء..

وعلمت «عكاظ» من مصادرها ان سمو ولي العهد سيعقد اجتماعات مع الزعماء العرب المشاركين في القمة الموسعة، كما سيعقد اجتماعا ثنائيا مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس، وهذا الاجتماع الذي يعتبر الاول من نوعه منذ تقلد «ابو مازن» هذا المنصب واجتماعاً آخر مطولاً مع الرئيس المصري حسني مبارك قبل انعقاد القمة.. وقال الدكتور نبيل شعث وزير الخارجية الفلسطيني لـ«عكاظ» ان السيد ابو مازن سيضع سمو ولي العهد في اجواء تطورات الاوضاع في السلطة الوطنية الفلسطينية والجهود التي تبذلها السلطة ازاء تنفيذ خارطة الطريق..

وعلمت «عكاظ» من مصادرها ان وزراء خارجية الدول العربية المشاركين في القمة سيعقدون اجتماعا تحضيريا برئاسة وزير الخارجية المصري احمد ماهر لاعداد جدول اعمال القمة وسيرأس وفد المملكة في هذه الاجتماعات صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.. واشارت مصادر فلسطينية إلى انه من المقرر ان يصدر عن قمة شرم الشيخ بيان تحت مسمى اعلان شرم الشيخ.

رأي المراقب

الدبلوماسية السعودية بين «افيان» و«شرم الشيخ»

فهيم الحامد

من قمة افيان التي تعتبر أهم وأكبر ملتقى عالمي يعقد بعد الحرب ضد العراق، اطلق سمو ولي العهد رؤية المملكة ازاء تطورات الاوضاع العربية والعالمية.

وفي افيان وضع سمو ولي العهد قادة مجموعة دول الثماني، او ما يعرف «بنادي الكبار» في أجواء رؤية المملكة الشاملة، حول الإرهاب، وبناء مستقبل المملكة ومتطلبات التنمية المستدامة، وتطورات عملية السلام، ومستقبل العراق.

مشاركة المملكة في «قمة الكبار» لم تكن مشاركة بروتوكولية، وكانت فرصة تاريخية لايضاح مواقف المملكة الثابتة والمؤيدة للحقوق العربية المشروعة أمام طاولة البحث في قمة افيان.

ومن افيان ينتقل سمو ولي العهد الى شرم الشيخ اليوم حيث تعقد قمة عربية موسعة بمشاركة الرئيس الأمريكي جورج بوش لبحث مستقبل السلام في الشرق الأوسط، وفي هذه القمة الهامة والمصيرية ستؤكد المملكة مواقفها ازاء ايجاد سلام عادل وشامل في المنطقة.. فلا استقرار ولا تنمية بدون ايجاد هذا السلام الشامل.. وليس السلام المنقوص.

العالم يشهد حركة سياسية شاملة، والرئيس الأمريكي قرر وضع ثقله لانعاش عملية السلام ويرغب في الحصول الى حدوث اختراق ايجابي في المسيرة السلمية قبيل بدء معركته الانتخابية بعد عدة أشهر.. والمطلوب في هذه المرحلة الحساسة بلورة موقف عربي موحد واستراتيجية واضحة لاغلاق الطرق أمام اسرائيل التي تحاول تنفيذ خارطة الطريق حسب مزاجها.. فهذه الخارطة قبلها الفلسطينيون بدون أي تعديلات، وقبلتها اسرائيل بتعديلات، ونأمل ان يكون التحرك الأمريكي تحركا متوازنا.. ومحايدا.. تستطيع الادارة الأمريكية من خلال استعادة دور الوسيط النزيه الذي فقدته بسبب سياساتها المؤيدة لاسرائيل.

اسبوع سياسي محموم، تشارك فيه المملكة بقوة.. من افيان الى شرم الشيخ.. ونجاح سعودي منقطع النظير.. في دبلوماسية القمم.. هذه الدبلوماسية الهادئة، التي تمكنت من الوقوف أمام الاضطرابات العالمية باقتدار.. وتجاوزت الازمات الى بر الأمان.. بسبب تمسكها بثوابتها والتزاماتها العربية والدولية.

alhamid_faheem@hotmail.com

تبادلا وثائق معاهدة تقليص الاسلحة النووية والهجومية

بوتين: الموقفان الروسي والامريكي من ايران «متقاربان»

ايجور تيموفييف-موسكو، جوزيف حرب- الترجمة، الوكالات- سانت بطرسبرغ:

صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس في سانت بطرسبرغ ان الموقفين الروسي والامريكي بشأن خطر انتشار اسلحة نووي في ايران «متقاربان اكثر من ما يبدو»، لكنه دافع في الوقت نفسه عن تعاون موسكو مع طهران . وقال بوتين في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الامريكي جورج بوش بعد لقاء بينهما ان «مواقف روسيا والولايات المتحدة متقاربة اكثر من ما يبدو» حول الخطر الذي يمثله البرنامج تطوير القطاع النووي المدني في ايران .لكن بوتين عبر عن «معارضته القاطعة لاستخدام البرنامج النووي الايرانية اداة غير عادلة لتنافس غير نزيه» ضد الشركات الروسية. واضاف بوتين «نواصل العمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة ضد انتشار الاسلحة النووية في ايران بما في ذلك في ايران»، مؤكدا انه «يجب التحقق من اسلحة الدمار الشامل في جميع انحاء العالم وليس في ايران وحدها». من جهته عبر الرئيس الامريكي امس عن «قلقه» لتطور البرنامج النووي الايراني ودعا طهران الى الالتزام بواجباتها المحددة في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. واكد بوش ان روسيا والولايات المتحدة «تشعران بالقلق المتبادل نفسه بشأن التقدم في البرنامج النووي الايراني. نعرف ماذا ستكون النتائج اذا امتلكت ايران سلاحا نوويا ونريد العمل معا ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمنع حدوث ذلك». على الصعيد نفسه أعلن الرئيس الروسى عقب مباحثاته مع نظيره الامريكى دخول معاهدة تقليص الاسلحة النووية والهجومية الموقعة بين البلدين فى مايو عام ٢٠٠٢ حيز التنفيذ العملى وذلك منذ اللحظات الاولى على تبادل الوثائق الخاصة بمصادقة الكونجرس الامريكى ومجلس الدوما الروسى «البرلمان» عليها.

الى ذلك ستقترح واشنطن على حلفائها تدابير عملية للحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل من بينها اعتراض سفن في المياه الاقليمية يشتبه بنقلها اسلحة من هذا النوع.

من جهته قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في حوار لمجلة «دير شبيغل» الالمانية ان المحادثات الامريكية الايرانية في جنيف لم تكن متعلقة بالعلاقات الثنائية بل تمحورت حول القضية الافغانية ثم فيما بعد العراق . وقال خرازي ان وصف واشنطن لديمقراطيتنا بالديكتاتورية يعرضها او غيرها للسخرية. وحول عناصر القاعدة اكد ان هناك عناصر تم تسليمهم لاوطانهم.من جهتها وجهت كوندوليزا رايس مستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي انتقادات لاذعة لايران اتهمت فيها الحكومة فيها بانها تمتلك اجندة عدائية وعدم تلبية مطالب شعبها بالنسبة لحقوق المراة وتحديث المجتمع والاصلاح على حد زعمها .

الرئيس الروسي يحيي نظيره الامريكي عقب اجتماع خاص في سانت بطرسبورج امس عكاظ - رويترز

بوش مرتاح للبحث عن اسلحة العراق وبلير يعد باعلان اسرارها

البصرة تتظاهر ضد الحاكم البريطاني والامريكيون يجمعون الاسلحة

محمد المداح - واشنطن، جوزيف حرب- الترجمة، الوكالات - عواصم:

معارضاً ما اكدته الوقائع على الارض وما اعلنته الاجهزة المرافقة للقوات الامريكية والبريطانية في العراق، اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش مرة جديدة امس عن اكتشاف نظام اسلحة ومعامل بيولوجية في العراق.

وابدى بعد محادثات اجراها مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين امس رضاه عن سير مهام البحث عن اسلحة الدمار الشامل في العراق واستند في ذلك الى العثور على معامل بيولوجية وانظمة اسلحة محظورة وقال «اكتشفنا نظام اسلحة ومعامل بيولوجية نفى العراق امتلاكها ومعامل كانت محظورة بموجب قرارات الامم المتحدة».

واضاف: ارى انه يتعين علينا العمل معاً على تحسين حياة المواطنين العراقيين وينبغي التعاون بشكل وثيق للتأكد من اعادة البنية الاساسية العراقية.

من جانبه اصر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس ان بريطانيا والولايات المتحدة استكشفا ادلة امتلاك العراق اسلحة دمار شامل وسنعلنها قبل مضي وقت طويل.

وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون سكاي البريطانية خلال اجتماع قمة الاتحاد الاوروبي وروسيا قال بلير انه رأى بالفعل الكثير من المعلومات التي لم يرها منتقدوه ولكنهم سيرونها في الموعد المناسب.

واضاف: خلال الاسابيع والاشهر المقبلة سنجمع هذه الادلة ونعطيها للناس بعد ذلك.. لايساورني شك ايا كان في وجود ادلة على اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفي موازاة ذلك بدأت الادارة الامريكية في العراق جمع الاسلحة الخفيفة والثقيلة من العراقيين في اول يوم من بداية المهلة التي حددتها للعراقيين لتسليم اسلحتهم والمتفجرات التي يملكوها وكان الحاكم المدني الامريكي بول بريمر اعلن هذا الاجراء الذي يعتبره حاسماً لاعادة الامن الى المدن العراقية وخصوصاً بغداد التي تسودها الفوضى منذ سقوط نظام صدام حسين. وقال ان على السكان ان يضعوا الاسلحة بعد تفريغها من الذخائر في كيس شفاف يسلم لقوات التحالف وان يتنقلوا ببطء الى نقاط تجميع هذه الاسلحة.

من جهة ثانية اكدت اذاعة قوات التحالف امس ان عمليات اطلاق النار مازالت مستمرة على الطائرات التي تحط في المطارات العراقية خصوصاً في مطار بغداد الدولي متهمة اعضاء في النظام السابق بالقيام بهذه العمليات لتعطيل عملية اعادة الاعمار.

من جانب آخر يصل مبعوث الامم المتحدة الى العراق سيرجيو فييرا دي ميلو الى بغداد اليوم الاثنين في بداية مهمة تستمر اربعة اشهر تتمثل في تنسيق الجهود الانسانية للامم المتحدة بالتعاون مع قوات الاحتلال.

في غضون ذلك تظاهر آلاف العراقيين امس في وسط مدينة البصرة احتجاجا على تعيين الجيش البريطاني احد ضباطه لادارة المنطقة. وانتشر عدد من الجنود البريطانيين وآخرون عراقيون حول مقر المحافظة حيث يفترض ان تنظم مراسم تولي الضابط البريطاني مهامه ورفع المتظاهرون لافتات كُتب عليها «نرفض ان يدير حاكم بريطاني البصرة» و «نحن قادرون على ادارة شؤوننا بانفسنا» وفي بيان سلم للصحفيين اكد منظموا المظاهرة انهم «يرفضون حاكماً بريطانياً وأي مجلس اداري ترفضه قوات الاحتلال».

«سي اي ايه» ترفض دفع ثمن تضخيم التهديد العراقي

ا. ف. ب - واشنطن:

تصفية حسابات توجيه اصابع اتهام وتصريحات لاذعة هي الاجواء السائدة في مقر اجهزة الاستخبارات الامريكية غير الراغبة في دفع ثمن احتدام الجدل حول تضخيم محتمل لادارة الرئيس جورج بوش للتهديد العراقي.

فبعد سبعة اسابيع على سقوط بغداد لم يتم العثور بعد على اسلحة الدمار الشامل في العراق، تنشط التعليقات في الكواليس خصوصاً في «سي اي ايه» حول الطريقة التي قامت بها الادارة الامريكية بتحويره لاغراض سياسية، معلومات الاجهزة الاستخباراتية المتعلقة باسلحة الدمار الشامل في العراق ووجود علاقة بين بغداد والقاعدة.

وصرح كانيسترانو لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشعور العام في صفوف محللي وكالة الاستخبارات هو ان المعلومات التي قدمتها الـ«سي. اي. آيه» والاستخبارات العسكرية لم تؤخذ كليا في الاعتبار لان البنتاجون واصحاب القرار السياسي بما في ذلك مكتب نائب الرئيس رفضوا تلقي الرسالة. واضاف المسؤول السابق: ما كانوا يريدون سماعه هو رسالة حازمة تدعمها سياسة مقررة مسبقاً.

ابو مازن يتوجه لشرم الشيخ والعدوان الاسرائيلى مستمر

اعلان محتمل لوقف النار في «قمة العقبة» والفلسطينيون ينفون تخفيف الاغلاق

عبد القادر فارس-غزة، فرح سمير- القدس، عبد الجبار ابو غربية- عمان، الوكالات-عواصم،

في الوقت الذي تستعد فيه اطراف السلام عقد قمة العقبه تسبقها قمة شرم الشيخ ، غادر رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس رام الله امس متوجها الى عمان التي ينتقل منها الى شرم الشيخ (مصر) ثم الى العقبة (الاردن) حيث يشارك في قمتين يتوقع انعقادهما في هاتين المدينتين يوم غد والاربعاء كما اعلن مكتبه. واضاف المصدر نفسه ان المباحثات بين الحكومة الفلسطينية والمجموعات الفلسطينية المسلحة بهدف التوصل الى وقف الهجمات ضد اسرائيل، وخصوصا مع حركة حماس، «لا تزال مستمرة».

وفي ختام اجتماعها السبت في رام الله،اكدت الحكومة الفلسطينية في بيان انها تنتظر من المجموعات الفلسطينية المسلحة ردا «في الايام المقبلة» حول اقتراحها باعلان هدنة لوقف الهجمات ضد اسرائيل .

لكن حركة حماس ابرز الحركات الفلسطينية المتشددة، طالبت الجمعة «بوقف العدوان» الاسرائيلي قبل الحديث عن وقف هجماتها ضد اسرائيل.

من جهتها قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان المعلومات المتوفرة لديها تفيد ان الاتصالات حول الصيغة النهائية للبيان الختامى لقمة العقبة الذى تمت صياغته من خلال الاتصالات بين اسرائيل والولايات المتحدة تشير الى ان شارون مستعد للاعلان عن الالتزام باقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وازالة مواقع استيطانية غير قانونية .. وفى المقابل تطالب اسرائيل بأن تعلن السلطة الفلسطينية عن اعترافها بدولة يهودية.

ونوهت الصحيفة الى انه قد يتم ادخال تغييرات فى الصيغة النهائية للبيان الختامى بما يتلاءم مع الاتصالات بالفلسطينيين ومع الاضطرارات السياسية فى اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ابدت ايضا تحفظات على طلب واشنطن بأن يعلن شارون خلال القمة عن موافقته على ازالة جميع النقاط الاستيطانية غير الشرعية .

فيما ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان الفلسطينيين و سلطات الاحتلال قد يعلنون في القمة الثلاثية التي ستعقد الاربعاء في العقبة (الاردن) «وقفا عاما لاطلاق النار لمدة ثلاثة اسابيع مبدئيا».

وقالت الصحيفة ان «الاعلان الكبير الذي سيصدر عن هذه القمة يفترض ان يكون وقفا لاطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين سيستمر ثلاثة اسابيع في مرحلة اولى ».

من جهة اخرى، تواصل فرق فنية فلسطينية واسرائيلية امس البحث في صياغة اعلان مشترك قد يصدر في ختام قمة العقبة، كما تعمل ايضا على اعداد اعلانات منفصلة، وفقا للمصادر نفسها.

وسيكون موضوع تطبيق «خارطة الطريق»، الخطة السلمية الدولية الرامية الى وضع حد للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني على مراحل، في صلب محادثات قمة العقبة.

في هذه الاثناء قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات امس ان اسرائيل لم تخفف الاغلاق العسكرى الاسرائيلى كما زعمت عن المناطق الفلسطينية وانها لا تعمل بجدية لتنفيذ خارطة الطريق.

وقال ابو ردينة الحديث عن التسهيلات غير صحيح وغير دقيق وغير كافى. لابد من رفع الاغلاق وتنفيذ الانسحاب الاسرائيل فيما افاد مصدر امني فسطيني ان جيش الاحتلال هدم صباح امس موقعا للامن الوطني الفلسطيني ومبنى للجمارك الفلسطينية قرب معبر ايريز شمال قطاع غزة .

وقال المصدر الامني ان الجرافات الاسرائيلية هدمت فجر امس موقعا لقوات الامن الوطني الفلسطيني عند مدخل بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة كما هدمت مبنى الجمارك الفلسطينية في نفس المنطقة القريبة من معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل.

واضاف ان جيش الاحتلال «ما زال يحتل اجزاء من بلدة بيت حانون ويغلق جميع مداخلها ويفرض الحصار عليها منذ حوالي ثلاثة اسابيع حيث يقوم بعمل تجريف للاراضي الزراعية يوميا ويدمر مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية ومزارع البرتقال ».

فلسطينيون يتوافدون على نقطة تفتيش اقامها جيش الاحتلال على طريق بين القدس ورام الله امس عكاظ - ا. ف. ب

قضايا التنمية والسلام والارهاب محاور النقاش الرئيسية

القوى الثماني العظمى تناقش القضايا السياسية والاقتصادية في افيان

الوكالات- ايفيان:

عقد رؤساء دول وحكومات مجموعة القوى الثماني العظمى بعد الاحتفالات في سانت بطرسبرغ، قمة في ايفيان امس لمناقشة القضايا السياسية والاقتصادية في العالم ستحضرها في مرحلة اولى حوالى ١٢ دولة. ويفترض ان تختتم القمة السنوية لقادة مجموعة الثماني (المانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا واليابان وروسيا) الثلاثاء. لكن الرئيس الامريكي جورج بوش سيغادر ايفيان في جنوب شرق فرنسا بعد الغداء الاثنين، متوجها الى الشرق الاوسط حيث سيعقد قمتين مخصصتين لعملية السلام. وبدأ «الحوار الموسع» الذي يعقد بعنوان «النمو والتعاون الدولي» منتصف نهار امس بغداء وجلسة عمل بحضور رؤساء دول وحكومات مجموعة الثماني وممثلي ١٢ من الدول النامية او الناشئة. وتأتي قمة ايفيان بعد ازمة دولية استمرت اشهرا بشأن العراق، بين معسكر للسلام قادته ثلاث من دول مجموعة الثماني (فرنسا وروسيا والمانيا) وآخر يضم التحالف الاميركي البريطاني الذي انتصر في بغداد. وقد اكد المشاركون في خطبهم الرسمية التي سبقت القمة رغبتهم في المصالحة. من جهته، اكد بوش في كراكوفا (بولندا) السبت انه يأمل في «تحالف متين» مع اوروبا ولكن بشروطه. وقال نظيره الفرنسي جاك شيراك الذي يستضيف القمة انه «سعيد جدا بالفرصة» التي ستتاح له في ايفيان «للقاء الرئيس بوش». واضاف «سنبحث في المشاكل بطريقة ايجابية الى ابعد حد ممكن». ويتضمن جدول اعمال القمة عددا كبيرا من القضايا التي تثير خلافات في المجموعة من بينها النمو المتوقف في الدول المتطورة مع ارتفاع سعر اليورو مقابل الدولار ووسائل التنمية في افريقيا والصحة والحصول على الادوية بما في ذلك الايدز والاوبئة المستوطنة والحصول على المياه وظاهرة الدفيئة.والى جانب هذه القضايا سيناقش قادة الدول الثماني الصناعية الكبرى مسائل العراق والشرق الاوسط ومكافحة الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل. اما معارضو العولمة الذين ابعدوا الى انوماس التي تبعد حوالى اربعين كيلومترا عن ايفيان والى جنيف في سويسرا، فقد اعلنوا انهم سينظمون امس تظاهرة احتجاج سيشارك فيها عشرات الآلاف من الاشخاص .